

ولاية الأمر دراسة فقهية مقارنة

قال: سمعته يقول: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): من سعى في حاجة لأخيه، فلم ينصحه، فقد خان الله ورسوله» [714]. – وعن سماعة قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «أيُّ ما مؤمن مشى في حاجة أخيه، فلم ينصحه، فقد خان الله ورسوله» [715]. – عن حسين بن عمر بن يزيد، عن أبيه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «من استشار أخاه، فلم يمحضه الرأي، سلبه الله عز وجل رأيه» [716]. – الحسين بن سعيد الأهوازي في كتاب «المؤمن»: عن الصادق (عليه السلام) قال: «المؤمن أخو المؤمن، يحقُّ عليه النصيحة» [717]. – القاضي النعمان في كتابه «دعائم الإسلام»: عن علي (عليه السلام): «أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) خطب – في كلام طويل – قال: «ثلاث لا يغلُّ عليها قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله، والنصيحة لأئمة المسلمين، والزم لجماعتهم» [718]. وفي «فقه الرضا (عليه السلام)»: عن العالم (عليه السلام) قال: «حقُّ المؤمن على المؤمن أن يمحضه النصيحة في المشهد والمغيب كنصيحته لنفسه» [719]. – وروى فيه أيضاً: «من مشى في حاجة أخيه، فلم ينصحه، كان كمن حارب الله ورسوله» [720]. – وروى: «من أصبح لا يهتمُّ بأُمور المسلمين فليس منهم».